

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

انما هو اسمٌ لوعائه فيكون صغيراً وكبيراً ومثله قولهم وَطَبُّ لَدِينَا وَالْوَطْبُ بِ
بفتح الواو وسكون الطاء وبالباء الموحدة اسم لوعاء اللبن وقولهم سِقَاءٌ مَاءٍ وَزِقٌّ
خمرًا وَرَاقُودٌ خَلَاءَ الثَّالِثِ مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعٌ رَاحَةٍ سَحَابًا فَسَحَابًا وَقَعَ بَعْدَ مَوْضِعِ
رَاحَةٍ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالمِسَاحَةِ والرَّابِعِ قَوْلُهُمْ عَلَى التَّمَرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا فزُبْدًا وَقَعَ
بَعْدَ مِثْلِ وَهِيَ شَبِيهَةٌ إِنْ شِئْتَ بِالزُّنِّ وَإِنْ شِئْتَ بِالمِسَاحَةِ .
وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ مَا هُوَ مُتَفَرِّعٌ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ هَذَا خَاتَمٌ حديدًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الحَدِيدَ
هُوَ الْأَصْلُ وَالخَاتَمُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ فَهُوَ فَرَعٌ عَنْهُ وَكَذَلِكَ بَابٌ سَاجًا وَجُدِيَّةٌ خَزًّا وَنَحْوَ ذَلِكَ .
وَأَمَّا أَقْسَامُ التَّمْيِيزِ الْمُبِينِ لِجِهَةِ النِّسْبَةِ فَأَرْبَعَةٌ .
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مُجَوِّدًا عَنِ الْفَاعِلِ كَقَوْلِ D (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) أَصْلُهُ
وَاشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَإِنَّ طَبِينَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ زَفْسًا)
أَصْلُهُ فَإِنَّ طَابَتْ أَنْفُسُهُمْ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَجَوِّدَ لَ الْإِسْنَادِ فِيهِمَا عَنِ الْمُضَافِ وَهُوَ
الشَّيْبُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى وَالْأَنْفُسُ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَهُوَ الرَّأْسُ وَضَمِيرُ
النِّسْبَةِ